

ويقدم هذه الصورة نفسها في قصيدة أخرى فيقول :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانَ وَنُحْمَرِي على ظَهْر طَاوٍ أَسْفَعِ الْجِلْدِ أَخْتَمًا (١)
 عَلَيْهِ دَيَابُودُ تَسْرِبَلٍ تَحْتَسُهُ أَرْتَدِجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا (٢)
 فَبَاتَ عَدُوًّا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّمَا يُوَاتِمُ رَهْطًا لِلعَزُوبَةِ صُبَيْمًا (٣)
 يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ تَلْفَهُ خَرِيقُ شَمَالٍ تَتْرِكُ الْوَجْهَ أَقْتَمًا (٤)
 مُكَبًّا عَلَى رَوْقِيهِ يَحْضُرُ عِرْقَهَا على ظَهْرِ عَرِيَانِ الطَّرِيقَةِ أَهْمِيمًا (٥)
 فَلَمَّا أَضَاءَ الصَّبِيحُ قَامَ مَبَادِرًا وَحَانَ انْتِطَاقُ الشَّائَةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا (٦)
 فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْيَةٌ كَلَابُ الْفَتَى الْبَكْرِيِّ عَوْفِ بْنِ أَرْقَمًا (٧)

(١) الرجل للابل كالسرج للخيول . الفتان غشاء للرجل من الجلد . السموق وسادة صغيرة يتكا عليها ، أو هي بساط يفرش فوق الرجل . طاو وصف لموصوف محذوف ، أي نور جائع . السنفة سواد يضرب للحمرة . الختم عرض الأنف وغلظه . يشبه ناقته يثور وحش هذه صغته .

(٢) الديابود ثوب ينسج على نيرين (فارسي معرب) تسربل لبس . الأرتدج جلد أسود (فارسي معرب) . الإسكاف الصانع الحاذق . العظم شجر يستخرج منه صبغ أسود يخضب به ، يصف الثور بشدة سواد قوائمه وأسفله .

(٤) يلود يلجأ . الأرتطى شجر ضخيم ينبت في الرمال . الحقف ما اموج وانعطف من الرمال . الخريق الريح الشديدة . الشمال ربيع باردة تهب من الشام . اقمم أقبر .

(٥) مكبا مطأنا رأسه يحفر هذه الأرتطاة ليتخذ فيها كناسا يأوى إليه . روقه قرنه . على ظهر عريان الطريقة أي على ظاهر الطريق . أهيم منهار لا يتماسك . يقول ان للثور يحفر كناسا يأوى إليه في هذا الموضع المكشوف الذي تنهال رماله غير متماسكة .
 (٦) مبادرا من كناسه . الشاة الثور . خيم اقام .

(٧) غدية تصغير غدوة (بضم فسكون) ، وهي البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس . البكرى نسبة الى قبيلة بكر (قوم الأمشى) .